148 - قوله { لا يحب ا الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم } يعني : لا يحب ا الجهر بالقبح من القول إلا من ظلم يجوز للمظلوم أن يخبر عن ظلم الظالم وأن يدعوا عليه قال ا تعالى : { ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل } (الشورى - 41) قال الحسن : دعاؤه عليه أن يقول : اللهم أعني عليه اللهم استخرج حقي منهن قويل : إن شئتم جاز أن يستم بمثله لا يزيد عليه .

أخبرنا أبو عبد ا الخرقي أنا أبو الحسن الطيسفوني أنا عبد ا بن عمر الجوهري أنا أحمد بن علي الكشميهني أنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر أنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة Bه أن رسول ا A قال : [المستبان ما قالا فعلى البادىء ما لم يعتد المظلوم] .

وقال مجاهد هذا في الضيف إذا نزل بقوم فلم يقروه ولم يحسنوا ضيافته فله أن يشكو ويذكر ما صنع به أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا احمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسمعيل أنا قتيبة بن سعيد أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال : [قلنا يا رسول ا إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى ؟ فقال لنا رسول ا A : إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم] .

وقرأ الضحاك بن مزاحم و زيد بن أسلم : { إلا من ظلم } بفتح الظاء واللام معناه : لكن الظالم اجهروا له بالسوء من القول قويل معناه : لا يحب ا الجهر بالسور من القول لكن يجهر من ظلم والقراءة الأولى هي المعروفة { وكان ا سميعا } لدعاء المظلوم { عليما } بعقاب الظالم